

ولاية صباح.. الجوهرة الخضراء في ماليزيا قيمة مضافة للسياحة في جزيرة بورنيو

مكتب عمان - الإعلام السياحي الدولي (ITM) - جزيرة بورنيو

لن تصف كلماتي (مهما بلغت من إبداع وبلاغة) تلك الرحلة التي ستُخذ في خاطري، وأقل ما يمكن أن أعنونها به هو: (رحلة إلى أجمل فردوس على الأرض) نعم هذا هو الوصف الملائم لعنوان رحلتنا إلى ولاية صباح في ماليزيا والتي كانت بحق ممتعة ولطيفة وستبقى مخروطة في الذاكرة لسنوات قادمة.



بدأت ترتيبات الرحلة بعد دعوة من صديقي السيد يوهاكيم فيشر، والمسؤول سوتيرا هاربر، وذلك بعد المعرض

السياحي الأسوي مباشرة، في مملكة

بروناي يوم 29 كانون أول 2010

حيث قمنا بالسفر الى ولاية صباح مع شركة « إيراسيا » والتي تنظم رحلات بين المدن الأسوية ، إستغرقت الرحلة 20 دقيقة الى مدينة « كونا كينابالو » عاصمة إقليم ولاية صباح في ماليزيا حيث كانت في انتظارنا السيدة ليليان من وكالة سي كويست، ومنها إلى فندق ومننجم سوتيرا حيث استقبلنا عدد من الموسيقيين الذين قدموا مجموعة من

الأغاني التراثية الماليزية المحلية. وقبل أن أنسى لأبد لي من نقل صورة ولاية صباح وجزيرة بورنيو من الجو حيث كان المشهد بالكامل مغطى بالأشجار الخضراء والغابات الإستوائية والأنتهار كما يمكن مشاهدة مياه بحر جنوب الصين تغسل شواطئ ولاية صباح ، وفي الواقع فقد توقعت إجازة ورحلة جميلة حتى قبل الوصول حيث كنت قد قابلت السيد روب وهو الرئيس





الطعام في ولاية صباح على درجة عالية من المذاق الجيد، وأن رحلتنا ستكون جيدة وكما تعلمون فإن الطعام الجيد يتبعه نوم جيد وراحة وذلك لما يتمتع به المطبخ الماليزي عموما ومطبخ ولاية صباح من طعام خفيف ومقيد ومغذي.

فندق «ماجلان سوتيرا» ومنطقة «بور سبرنغ»

الغرف في فندق ماجلان سوتيرا مواجهة للبحر وكافة الغرف بها فرنجة أو بلكون للإطلالة على البحر، الغرف كبيرة

التنفيذي للمبيعات في منتجع سوتيرا والأتسة فيكتوريا وما زلت أذكر ما قيل لي أنك ستستمتع في هذه الرحلة. قدم لنا عصير الفاكهة الماليزي عند الوصول، كما نظم لنا عشاء بأريكيو على شاطئ البحر وبحضور السيد « رافي فيلو » الرئيس التنفيذي لمنتجع سوتيرا وعدد من المدراء التنفيذيين. احتوى حفل العشاء الذي أعد خصيصا على العديد من الأطباق المتسوية وأنواع الأسماك اللذيذة ومنها السلمون والشريمب واللحوم والدجاج، إضافة إلى المشروبات الخفيفة والحلويات الماليزية، وقد شعرت أن

وواسعة والوسائل ممتازة ودائما أقول إن الفنادق يجب أن تهتم بالإكسسوارات ومنها الوسائل وتوفيرها بقياسين حيث أن الزائر سيغير نومه وبالتالي فمن المهم أن توفر له الراحة الكاملة. يضم فنادق و منتجعات سوتيرا هاربر أيضا ملعبا كبيرا لرياضة الجولف حيث تقود سيارتك وتنتقل بأرجاء الملعب وهو لا يبعد سوى دقائق سيرا على الأقدام من الفندق ، أيضا في المنتجع مركز صحي ممتاز بخبرات كبيرة حيث يقدم لك الشاي الدافئ لحظة دخولك ويتم تقديم

أربعة أنواع من الزيوت لتختار منها النوع الذي يناسب بشرتك وجلدك كما يمكنك لعب البولنغ، و تقدم الكثير من التسهيلات لولوج الأماكن المسلية داخل المنتجع. ومن أجمل الأماكن الجلوس على الشاطئ عند مغيب الشمس حيث تستمع إلى الموسيقى وتستمع بشرب شاي صباح التهيير. في اليوم الثاني توجهنا الى منطقة « بور سيرنغ » بصحبة السيدة ليليان، هنا تتوفر المياه المعدنية لمن يرغب بالإستشفاء والإستمتاع، الطريق إلى « بور سيرنغ





«كانت مليئة بالأشجار والأنهار وتحتار عينك أين تنظر فالخضار على يمينك وعلى يسارك ، يبعد « بور سيرنغ » حوالي 100 ميل عن العاصمة وهناك صعدنا الى أعالي الجبل وابتقلنا بين مناطق الجبل من خلال جسر للمشاة مربوط بالأشجار الضخمة وبارتفاع حوالي 100 مترا وأسفل ترى السهل المليء بالغابات والأشجار. توجهنا بعدها الى كينابالو بارك وهو المكان الأول في ماليزيا والذي أعطى صفة التراث العالمي حيث تتوفر فيه فيلات فاخرة خشبية مكونة من غرفتين أو ثلاثة،

غلاف نوم كما يتوفر الأسرة لمن يرغب بالتوفير حيث تطل كافة الفيلات على جبل كينابالو العظيم والذي يعتبر معلم جزيرة بورنيو وتدار هذه الفيلات من قبل فنادق ومنتجعات سوثيرا كما تتوفر فيه خدمات العلاج الطبيعي والمساجات لمن يرغب.

وجبة «الهوت ستيم» وبعدها نوم هادئ

عند العشاء توجهنا إلى المطعم حيث قدمت لنا وجبة «الهوت ستيم» وهي

عند العشاء توجهنا إلى المطعم حيث قدمت لنا وجبة «الهوت ستيم» وهي

الفاير بليس كما يتواجد في الحمام شاور مطري بمعنى أن المياه تنزل من الشاور مثل المطر وهذه أيضا تأخذ كل تعبك. في الصباح قمنا بزيارة المتحف الموجود في المنتجع حيث يعرض به أنواع الحيوانات والطيور والأزهار المتواجدة في المنطقة. كما يعرض فيه عينات من الصخر الذي يتكون منه جبل كينابالو. كما قمنا بزيارة معلم يمثل ذكرى الجنود الأستراليين والإنجليز الذين توفوا من خلال إحتجازهم كأسرى حرب أثناء الحرب العالمية الثانية.

عبارة عن شورية الدجاج والتي تغلى فوق النار الهادئة حيث يتم إسقاط الخضروات واللحوم والدجاج والمأكولات البحرية في هذا الطبق وتترك مدة عشرة دقائق ثم يتم تناوله، إنها وجبة شهية جدا وخفيفة على المعدة تساعد على النوم المريح. وعودة إلى الفيلا التي تواجه الجبل والذي يرتفع 2500 مترا عن سطح البحر حيث الهواء العليل النقي الذي يملئ الصدر، وكم تمنيت لو أمكنتني أخذ بعض الهواء معي. أما داخل الفيلا فيمكن إستعمال الفاير بليس حيث قدم المشرفين وتم تجهيز





العودة والتمتع بالطبيعة الخلابة

والغريبة والتي لا تجدها الى في هذه المناطق تلاها وجبة عشاء شهية من المأكولات البحرية والتي تتميز فيها ولايسة صباح خصوصا وجزيرة بورنيو عموما. ولم تنتهي الإثارة والزيارة الجميلة بعد حيث توجهنا في اليوم الذي يليه الى جزيرة مانوكان المواجهة لفندق سوتيرا الرحلة بالقرب استغرقت 15 دقيقة تقريبا والقارب مجهز تماما ويعطوك جاكيت النجاة. الجزيرة فريدة من نوعها حيث الرمال ناعمة جدا والنشاط نظيف من الحجارة وما يميز الجزيرة أنها مغطاة بالكامل

بطريق العودة توقفنا في العاصمة كوتا كينابالو للتبضع وهنا يتواجد مراكز تسوق كبيرة تحتوي على ما نشاء ومنها الماركات العالمية للألبسة ولكنها هنا تتوفر بأسعار أقل من بقية دول العالم باعتبار أن المنطقة ريفية نوعا ما. عودة الى الفندق واستراحة قصيرة نلتها رحلة بالقرب في النهر حيث شاهدنا أنواع السعادين والقردة والتي تسمى هنا بإنسان الغابة، كما يمكن مشاهدة التماسيح في النهر وأنواع عديدة من الطيور النادرة

بأشجار جوز الهند والنخيل، وتخيّل أن تسبح في الشاطئ وتنام تحت الأشجار. قدمت لنا أيضا وجبة مأكولات بحرية إحتوت على اللويستر والمسلمون والكابوريا وكافة أنواع المأكولات البحرية. هنا في الجزيرة تدير

الخلاصة والشهادة بما رأيت عيناى

وقردة والتي لا تجد لها مثيلا في العالم إضافة إلى القصور والضيافة الممتازة والوجهة الحسن والأهالي اللطفاء والتسوق والبنية التحتية الجيدة من سوارع باعتباري مواطنا تسرق أوسطيا فإني





والضيافة ، إنني أنصح كل من يرغب بالسياحة أن يذهب وعائلته الى ولاية صباح في مليزيا... وهذا ما رأيته وعايسته. ولاية صباح منطقة جميلة جدا لقضاء اجازة وأنا على يقين أنني لم أشاهد كل معالم المنطقة نظرا لضيق وقت الرحلة والتي يمكن أن تستغرق أسبوعا كاملا للإستمتاع بكافة معالم ولاية صباح الجميلة.

وتسهيلات التنقل والأمان، هذا كله إضافة الى الخدمات الممتازة التي يقدمها منتجع وفنادق سوتيرا سواء في العاصمة كوتا كينابالو أو في كينابالو بارك أو جزيرة مانوكان كل هذا يوفر لك رحلة سعيدة بلا شك. ماليزيا عموما معروفة بالخدمات السياحية الممتازة لجميع السواح في العالم وبخاصة للسياح من منطقة الشرق الأوسط والتي تعتبر بالنسبة لهم ممتازة من حيث الطعام